



# الندوة الدولية الثانية العلاقة بين العرب و الإسلام كتاب المؤتمر

قسم تعليم اللغة العربية  
كلية تعليم اللغات و الآداب  
جامعة إندونيسيا التربوية بباندونج  
٢٠١٨ نو فمبر ٢١



INTERNATIONAL CONFERENCE ON ARABIC LANGUAGE  
ARAB AND ISLAM RELATION

PROCEEDING

The 2<sup>nd</sup> ICAL 2018



# THE 2<sup>nd</sup> ICAL 2018 INTERNATIONAL CONFERENCE ON ARABIC LANGUAGE ARAB AND ISLAM RELATION PROCEEDING

DEPARTMENT OF ARABIC LANGUAGE EDUCATION  
FACULTY OF LANGUAGES AND LITERATURE EDUCATION  
INDONESIA UNIVERSITY OF EDUCATION  
BANDUNG, NOVEMBER 21<sup>ST</sup>, 2018





مجوعة البحوث

الذكورة الكولية الثانية

العلاقة بين العرب الإسلام: دراسة عن القيم الكينية  
و تعليم اللغة العربية وأك بها وثقافتها





**PROCEEDING**  
**THE 2<sup>nd</sup> International Conference of Arabic Language**

**Theme:**

"Arabic and Islam Relation (A Study in Religion Values and Learning of Language, Literature, and Culture)"  
Bandung, 21 November 2018

ISBN 978-602-60496-4-3



**Publisher:**

**©Department of Arabic Language Education**  
Faculty of Language and Literature Education Indonesia University of  
Education  
Jl. Dr. Setiabudhi 229 Bandung West Java Indonesia 40154  
[email: bahasaarab\\_fpbs@upi.edu](mailto:bahasaarab_fpbs@upi.edu)  
website: <http://www.ical.conference.upi.edu>



العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

## PROCEEDING

THE 2<sup>nd</sup> International Conference of Arabic Language

### Theme:

"Arabic and Islam Relation (A Study in Religion Values and Learning of Language, Literature, and Culture)"  
Bandung, 21 November 2018

### Steering Committee:

Prof. Syihabuddin, M.Pd.  
Prof. Dr. Nurzaman, M.Pd.,  
Prof. Dr. Sofyan Sauri, M.Pd.  
Dr. Yayan Nurbayan, M.Pd.  
Dr. Dudung Rahmat Hidayat, M.Pd.

### Organizing Committee:

Prof. Dr. Maman Abdurahman, M.Pd.  
Asep Sopian, M.Ag.  
Dr. Nunung Nursyamsiah, M.Pd.  
Nurhikmah Maulani, M.Pd.  
Mia Nurmala, M.Pd.  
Ahmad Faqih, S.Pd.  
Nada Tsamratul  
Romi K, dkk.

### Reviwers:

Prof. Dr. Didi Sukyadi, M.Pd. (Indonesia)  
Prof. Dr. Ismaiel Hassanein Ahmed Mohamed (Mesir)  
Dr. Nedhal Mohammad Ibrahim al-Omar (Yordania)

### Editors:

Prof. Dr. Syihabuddin, M. Pd., (Indonesia)  
Dr. Aam Abdussalam, M.Pd. Indonesia)  
Abdul Khaliq, MA. Hum (Yaman)  
Asep Sopian, S.Pd., M.Ag. (Indoneia)

ISBN 978-602-60496-4-3

Cetakan pertama: Rabi'ul Awwal 1440 H./November 2018



### Publisher:

©Department of Arabic Language Education

Faculty of Language and Literature Education Indonesia University of Education  
Jl. Dr. Setiabudhi 229 Bandung West Java Indonesia 40154  
[email: bahasaarab\\_fpbs@upi.edu](mailto:bahasaarab_fpbs@upi.edu)  
website: <http://www.ical.conference.upi.edu>

All Right Reserve d

No Part of This Publication May Be Reproduce  
Without Permission of The Publisher



العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن الفهم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨  
الطبعة الدولية الثانية

## كتاب المؤتمر

### الندوة الدولية الثانية

(بالعلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها)

#### اللجنة التوجيهية

الاستاذ الدكتور شهاب الدين

الاستاذ الدكتور نور زمن

الدكتور يايان نور بيان

الدكتور دودونج رحمة هداية

#### اللجنة التنفيذية

الأستاذ الدكتور مامان عبد الرحمن، أسف سفيان الماجستير، الدكتورة نونونج نور شمسية

نور حكمة مولاني الماجستير، ميا نورمالي الماجستير، أحمد فقيه

ندی ثمره، رامي وأخرون

#### المحققون

الأستاذ الدكتور ديدي سوكيادي (إندونيسيا)

الاستاذ الدكتور إسماعيل حسانين أحمد محمد (مصر)

الدكتور نضال محمد إبراهيم العمر

#### المحررون

الاستاذ الدكتور شهاب الدين

الدكتور أم عبد السلام

عبد الخالق الماجستير (يمن)

أسف سفيان الماجستير

ردمك ٣-٤-٦٠٤٩٦-٦٠٢-٩٧٨

#### الطبعة الأولى

ربيع الأول ١٤٤٠ هـ/نوفمبر ٢٠١٨



#### ناشر

قسم تعليم اللغة العربية ©

كلية تعليم اللغات والآداب جامعة إندونيسيا التربوية

Jl. Dr. Setiabudhi 229 Bandung West Java Indonesia 40154

email: [bahasaarab\\_fpbs@upi.edu](mailto:bahasaarab_fpbs@upi.edu)

website: <http://www.ical.conference.upi.edu>

#### جميع الحقوق محفوظة



العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

## تقديم

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان وهو الذي أيقظ من خلقه من اصطفاه فزهدهم في هذه الدار، وشغلهم بمراقبته وإدامة الأفكار، وملازمة الاتعاط والادّكار، ووقّهم للدّاب في طاعته، والتأهب لدار القرار، والحذر ممّا يسخطه ويوجب دار البوار، والمحافظة على ذلك مع تغيّر الأحوال والأطوار. أحمده أبلغ حمد وأزكاه، وأشمله وأنماه.

وأشهد أن لا إله إلا الله البرّ الكريم، الرؤوف الرحيم، وأشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله، وحبّبه وخليه، الهادي إلى صراط مستقيم، والداعي إلى دين قويم. أرسله بالهدى ودين الحقّ ليُظهره على الدّين كلّه، فبلّغ الرسالة وأدّى الأمانة، ونصح الأُمَّة. صلوات الله وسلامه عليه، وعلى سائر النّبیین والمرسلين، وآل كل، وسائر الصالحين والعابدين إلى يوم القيامة.

أما بعد:

فبكل خضوع، تقدم لكم اللجنة تحت الموضوع "الندوة الدولية الثانية العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم والدين وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها" بهذه الندوة، ندعو لكم ونرجو منكم الحضور إلى هذه الأنشطة أولاً لتقوية صلة الرحيم ونشر الأفكار والآراء فيما يتعلق بالموضوع ويتبادل عنه المشتركون من أنحاء العالم تطوير وترقية في القيم الإسلامية و تعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها نظرية وعملية..

فيسرنا بحضوركم وشتراككم في هذه الندوة العالمية الثانية ولكم الشكر الجزيل والاحترام العظيم خاصة لمدير هذه الجامعة الأستاذ الدكتور أسف قدر الرحمن. وكما هو المعروف أن اللغة من أفضل السبل لمعرفة شخصية أمتنا وخصائصها، وهي الأداة التي سجلت منذ أبعد العهود أفكارنا وأحاسيسنا. وهي البيئة الفكرية التي نعيش فيها، وحلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر بالمستقبل. إنها تمثل خصائص الأمة، وقد كانت عبر التاريخ مساهمة لشخصية الأمة العربية، تقوى إذا قويت، وتضعف إذا ضعفت .

واللغة العربية أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال، مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المختلفة. إن اللغة العربية أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في أفاق الأرض، وهي ثابتة في أصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها.



من ذلك: أنها أفضل اللغات وأوسعها قال ابن فارس في فقه اللغة: لغة العرب أفضل اللغات وأوسعها قال تعالى: وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فوصفه - سبحانه - بأبلغ ما يوصف به الكلام وهو البيان. وقال تعالى: {خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ} فقدم سبحانه ذكر البيان على جميع ما توحد بخلقه وتفرد بإنشائهم من شمس وقمر ونجم وشجر وغير ذلك من الخلائق المحكّمة والنشأيا المتقنة فلما خص سبحانه - اللسان العربي بالبيان علم أن سائر اللغات قاصرة عنه وواقعة دونه.

إن الأمة العربية أمة بيان، والعمل فيها مقترن بالتعبير والقول، فللغة في حياتها شأن كبير وقيمة أعظم من قيمتها في حياة أي أمة من الأمم. إن اللغة العربية هي الأداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون، وعن طريقها وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة، وهي التي حملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات، وبها توحد العرب قديماً وبها يتوحدون اليوم ويؤلفون في هذا العالم رقعة من الأرض تتحدث بلسان واحد وتصوغ أفكارها وقوانينها وعواطفها في لغة واحدة على تنائي الديار واختلاف الأقطار وتعدد الدول.

لقد غدت العربية لغة تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها، واستطاعت أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة اشتركت فيها أمم شتى كان العرب نواتها الأساسية والموجهين لسفينتها، اعتبروها جميعاً لغة حضارتهم وثقافتهم فاستطاعت أن تكون لغة العلم والسياسة والتجارة والعمل والتشريع والفلسفة والمنطق والتصوف والأدب والفن .

قد أعز الله -تبارك وتعالى- هذه الأمة بأن جعل لغتها لغة القرآن المتعبد بتلاوته إلى يوم القيامة؛ فأكرم الله -عز وجل- هذه اللغة، وأعلى من شأنها، حيث صارت علومها من علوم الدين؛ ولذا انبرى سلفنا الصالح للقيام بالواجب تجاه هذه اللغة وقديسيها، فقعدو قواعدها، وأرسوا أسس علوم نحوها، وصرفها، وبلاغتها، وأدائها، وما يتعلق بكل جانب من جوانبها، حتى تكامل بنياتها، وتشعبت مياديتها، وصار لكل علم من علومها ولكل فن من فنونها علماء متخصصون يدرسون ويؤلفون، ويتلمذ على أيديهم طلاب علم مجدود، لا يلبثون أن يصبحوا بعد فترة من الزمن علماء عاملين مجددين ومحافظين، يتابعون طريق أساتذتهم وشيوخهم في مجال التصنيف والتدريس؛ وهكذا، تنتقل الأمانة من جيل إلى جيل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.



فهذه الندوة الثانية عام ٢٠١٨ أقيمت دعوة وتقوية وترقية للعلاقة بين اللغة العربية وتهدف

إلى ما يلي:

١. ترقية وتقوية وتأثير اللغة العربية في فهم الدين الإسلامي
٢. دعم الاداعية والانتكارية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي
٣. النقاش حول المشكلات التعليمية في اللغة العربية الدين الإسلامي وحلولها وهي تشمل طرق إعداد التعليم وتقنيات وطرق التدريس والكتاب المدرسي والوسائل التعليمية وغير ذلك.
٤. النقاش حول اللغة العربية وأدبها وثقافتها والعلاقة بينها وبين الإسلام وعسى أن تكون هذه الندوة تفيد فائدة ولو قليلة ومصالحة وافية لجميع الطوائف ولمن حضر بهذه الأنشطة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. أمين.

باندونج، ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

رئيس لجنة الندوة الدولية الثانية،

الأستاذ الدكتور مامان عبد الرحمن





١

العلاقة بين العرف والإسلام: دراسة عن القيم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

## تقديم

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان وهو الذي أيقظ من خلقه من اصطفاه فزهدهم في هذه الدار، وشغلهم بمراقبته وإدامة الأفكار، وملازمة الاتعاظ والادّكار، ووقّهم للدّاب في طاعته، والتأهب لدار القرار، والحذر ممّا يسخطه ويوجب دار البوار، والمحافظة على ذلك مع تغيّر الأحوال والأطوار. أحمده أبلغ حمد وأزكاه، وأشمله وأنماه.

وأشهد أن لا إله إلا الله البرّ الكريم، الرؤوف الرحيم، وأشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله، وحبّيه وخليه، الهادي إلى صراط مستقيم، والداعي إلى دين قويم. أرسله بالهدى ودين الحقّ ليُظهره على الدّين كلّه، فبلّغ الرسالة وأدّى الأمانة، ونصح الأُمَّة. صلوات الله وسلامه عليه، وعلى سائر النّبیین والمرسلين، وآل كل، وسائر الصالحين والعبادين إلى يوم القيامة.

أما بعد:

فبكل خضوع، تقدم لكم اللجنة تحت الموضوع "الندوة الدولية الثانية العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم والدين وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها" بهذه الندوة، ندعو لكم ونرجو منكم الحضور إلى هذه الأنشطة أولا لتقوية صلة الرحيم ونشر الأفكار والآراء فيما يتعلق بالموضوع ويتبادل عنه المشتركون من أنحاء العالم تطوير وترقية في القيم الإسلامية و تعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها نظرية وعملية..

فيسرنا بحضوركم وشتراكم في هذه الندوة العالمية الثانية ولكم الشكر الجزيل والاحترام العظيم خاصة لمدير هذه الجامعة الأستاذ الدكتور أسف قدر الرحمن.

وكما هو المعروف أن اللغة من أفضل السبل لمعرفة شخصية أمتنا وخصائصها، وهي الأداة التي سجلت منذ أبعد العهود أفكارنا وأحاسيسنا. وهي البيئة الفكرية التي نعيش فيها، وحلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر بالمستقبل. إنها تمثل خصائص الأمة، وقد كانت عبر التاريخ مساندة لشخصية الأمة العربية، تقوى إذا قويت، وتضعف إذا ضعفت .

واللغة العربية أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال، مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المختلفة. إن اللغة العربية أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في آفاق الأرض، وهي ثابتة في أصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها.

(أ)

من ذلك: أنها أفضل اللغات وأوسعها قال ابن فارس في فقه اللغة: لغة العرب أفضل اللغات وأوسعها قال تعالى: وإنه لتنزيل رب العالمين نزلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ فوصفه - سبحانه - بأبلغ ما يوصف به الكلام وهو البيان. وقال تعالى: {خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ} فقدم سبحانه ذكر البيان على جميع ما توحد بخلقه وتفرد بإنشائهم من شمس وقمر ونجم وشجر وغير ذلك من الخلائق الْمُحْكَمَةَ والنشأيا المتقنة فلما خص سبحانه - اللسان العربي بالبيان علم أن سائر اللغات قاصرة عنه وواقعة دونه.

إن الأمة العربية أمة بيان، والعمل فيها مقترن بالتعبير والقول، فللغة في حياتها شأن كبير وقيمة أعظم من قيمتها في حياة أي أمة من الأمم. إن اللغة العربية هي الأداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون، وعن طريقها وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة، وهي التي حملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات، وبها توحد العرب قديماً وبها يتوحدون اليوم ويؤلفون في هذا العالم رقعة من الأرض تتحدث بلسان واحد وتصوغ أفكارها وقوانينها وعواطفها في لغة واحدة على تنائي الديار واختلاف الأقطار وتعدد الدول.

لقد غدت العربية لغة تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها، واستطاعت أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة اشتركت فيها أمم شتى كان العرب نواتها الأساسية والموجهين لسفينتها، اعتبروها جميعاً لغة حضارتهم وثقافتهم فاستطاعت أن تكون لغة العلم والسياسة والتجارة والعمل والتشريع والفلسفة والمنطق والتصوف والأدب والفن .

قد أعز الله -تبارك وتعالى- هذه الأمة بأن جعل لغتها لغة القرآن المتعبد بتلاوته إلى يوم القيامة؛ فأكرم الله -عز وجل- هذه اللغة، وأعلى من شأنها، حيث صارت علومها من علوم الدين؛ ولذا انبرى سلفنا الصالح للقيام بالواجب تجاه هذه اللغة وقدسيتها، فقعدو قواعدها، وأرسوا أسس علوم نحوها، وصرفها، وبلاغتها، وأدائها، وما يتعلق بكل جانب من جوانبها، حتى تكامل بنياتها، وتشعبت مياديتها، وصار لكل علم من علومها ولكل فن من فنونها علماء متخصصون يدرسون ويؤلفون، ويتلمذ على أيديهم طلاب علم مجدود، لا يلبثون أن يصبحوا بعد فترة من الزمن علماء عاملين مجددين ومحافظين، يتابعون طريق أساتذتهم وشيوخهم في مجال التصنيف والتدريس؛ وهكذا، تنتقل الأمانة من جيل إلى جيل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

{ب}

فهذه الندوة الثانية عام ٢٠١٨ أقيمت دعوة وتقوية وترقية للعلاقة بين اللغة العربية وتهدف

إلى ما يلي:

١. ترقية وتقوية وتأثير اللغة العربية في فهم الدين الإسلامي
٢. دعم الاداعية والاتكارية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي
٣. النقاش حول المشكلات التعليمية في اللغة العربية الدين الإسلامي وحلولها وهي تشمل طرق إعداد التعليم وتقنيات وطرق التدريس والكتاب المدرسي والوسائل التعليمية وغير ذلك.
٤. النقاش حول اللغة العربية وأدبها وثقافتها والعلاقة بينها وبين الإسلام وعسى أن تكون هذه الندوة تفيد فائدة ولو قليلة ومصلحة وافية لجميع الطوائف ولمن حضر بهذه الأنشطة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. أمين.

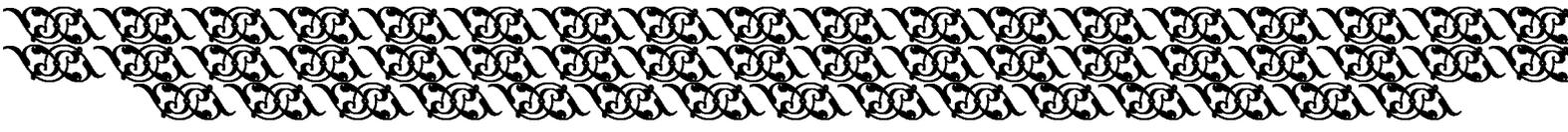
باندونج، ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

رئيس لجنة الندوة الدولية الثانية،

الأستاذ الدكتور مامان عبد الرحمن

{ج}

الندوة الدولية الثانية  
العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة من فهم الدين وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨



{٥}

الندوة الدولية الثانية  
العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

## فهرس الكتاب

رقم	الموضوع	الباحث/ة	صفحة
	تقديم		أ
	فهرس الكتاب		هـ
١.	اللغة العربية في غير بيئتها بين التعلّم والتكلم؛ العقبات والحلول	إسماعيل حسانين أحمد كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا tulib52@iiium.edu.my	١٧-١
٢.	إسهاب القيام المعروفة المحلية في تعليم اللغة العربية من خلال الكتب السلفية في المدارس الداخلية الإسلامية	صفيان ثوري يايان نور بيان جامعة إندونيسيا التربوية Sofyansauri@upi.edu	٢٨-١٨
٣.	نظرية التعلم الجديدة مكتشفة من القرآن الكريم (تحليل بياني لمادة التعليم في القرآن الكريم)	Aam Abdussalam Indonesia University of Eduation aam86@upi.edu	٣٦-٢٩
٤.	أشهر الأحاديث المرسلة لسعيد بن المسيب في كتابه المراسيل لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ ومدى حجيتها)	إبراهيم الطيب عبد السلام الأسمر Ibrahimalasmar95@gmail.com	٥٢-٣٧
٥.	كيفية تعليم اللغة العربية في عصر العولمة	عز الدين مصطفى جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج إندونيسيا izzuddin@uinsgd.ac.id	٦٨-٥٣
٦.	تصميم الوسائل التعميمية على الشكل بطاقة دومنو برايل (Domino Braille Card) لتنمية كفاءة طلبة الأعمى في حفظ المفردات (دراسة تجريبية في المدرسة الابتدائية عائسية بفونوروكو أنموذجا)	Yoke Suryadarma Ricky Wirakanda Fernandez U جامعة دارالسلام كونتور yoke.suryadarma@unida.gontor.ac.id	٨٥-٦٩
٧.	THE ELABORATION OF THE POLITENESS VALUES EDUCATION MODEL IN THE LEARNING AT THE	Nunung Nursyamsiah Indonesia Univesity of Education Nsy.ds13@gmail.com	٩٤-٨٦

		INDONESIA UNIVERSITY OF EDUCATION	
١١٤-٩٥	أغوس رياضي جامعة دارالسلام كونتور agus.riyadi@unida.gontor.ac.id	تطوير تعليم القواعد باستخدام برنامج بويربوينت وفعاليتها في رفع مستوى لغة الطلبة (قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة رياض العلوم أنموذجا)	.٨
١٣٠-١١٥	أليندا زكيّة الفاخرة ويوكي سوريارمارما جامعة دارالسلام كونتور alindazakiyah@gmail.com	فعالية استخدام كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة في مجال علم الصيدلة لتنمية مهارة الطلبة في القراءة (قسم الصيدلة بجامعة دارالسلام كونتور)	.٩
١٣٩-١٣١	Ani Nur Aeni Universitas Pendidikan Indonesia aninuraeni@upi.edu	THE LEVEL OF YOUNG MUSLIM UNDERSTANDING ABOUT ISLAM	.١٠
١٥١-١٤٠	Asep Sopian جامعة إندونيسيا التربوية asepsopian@upi.edu	اللغة اللافظية في القرآن الكريم (دراسة عن الأداء الحركي لرأس الإنسان)	.١١
١٦٢-١٥٢	فطرا أوليارحمواتي، عفة رادفة نور، محمد تقي الدين جامعة دارالسلام كونتور fitraawaliarahmawati@unida.gontor.ac.id	تصميم الوسائل التعليمية لكتاب "القراءة الرشيدة الجزء الأول" مؤسساً على برنامج الصور الثابتة (دراسة ميدانية بكلية المعلمات الإسلامية معهد دارالسلام كونتور)	.١٢
١٧٣-١٦٣	Ade Arip Ardiansyah Pascasarjana Sunan Gunung Universitas Islam Negeri Djati Bandung adearipardiansyah94@gmail.com	جودة اختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) بمركز تطوير اللغة جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج	.١٣
١٩٠-١٧٤	عبد الحارس haris@umm.ac.id, abduharis17467@yahoo.com	تيسير النحو التعليمي لغرض قراءة النصوص العربية غير المشكولة (تجربة في كلية الدراسات الإسلامية - الجامعة المحمدية)	.١٤

		مالانج)	
٢٠٥-١٩١	Siti Subaidah Dadang Saepuloh Kusmana siti.subaidah12@mhs.uinjkt.ac.id	THE TRADITION OF READING AL-QUR'AN (Study of Surah al-Kahf, ar-Rahman, as-Sajdah in al-Ashriyyah Nurul Iman Islamic Boarding School Parung Bogor)	.١٥
٢١٤-٢٠٦	Mohamad Sarip Universitas Negeri Jakarta, Indonesia Mohamad_Sarip@unj.ac.id	EVALUATING OF ARABIC SPEAKING TEXTBOOK FROM TEACHERS' PERSPECTIVE	.١٦
٢١٩-٢١٥	حزبيني، إينو إثنيني صديق، نور الحكمياتي كلية العلوم الثقافية بجامعة بجا جاران hazbini@unpad.ac.id	النظم عند المجتمع السندي في جاوي الغربية	.١٧
٢٤٤-٢٢٠	Novi Setiawatri, Sofyan Sauri Indonesia University of Education novisetiawatri@upi.edu	INTERNALIZING THE VALUE OF FAITH TO IMPROVE RELIGION'S DUTIFUL THROUGH EXTRACURRICULAR ACTIVITIES IN SCHOOLS (CASE STUDY IN SD LABORATORIUM UPI KAMPUS CIBIRU)	.١٨
٢٥٣-٢٤٥	عبد الوهاب جامعة مالانج الحكومية abdulwahhab.allasimi@gmail.com	برنامج الدرس الإضافي على طريقة تدريس الأقران للمواد النحوية لدى طلبة الجامعة الجدد المبتدئين في اللغة العربية بأقسام اللغة العربية بإندونيسيا	.١٩
٢٧١-٢٥٤	Hikmah Maulani Universitas Kebangsaan <a href="mailto:adfalaaulani@gmail.com">adfalaaulani@gmail.com</a>	مشكلات تعليم مهارة القراءة للغة العربية في المدرسة الابتدائية	.٢٠
٢٧٨-٢٧١	Triana Siska Dewi Sofyan Sauri Universitas Pendidikan Indonesia, triana_tsd@upi.edu <sup>1</sup> sofyansauri@upi.edu <sup>2</sup>	POLITE SPEAKING EDUCATION STUDY THROUGH LEARNING ACTIVITIES AT SCHOOL	.٢١
٢٨٩-٢٧٩	Qoryati qory123@upi.edu Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Pascasarjana Universitas Pendidikan Indonesia	ASSESSMENT IMPLEMENTATION OF ARABIC LANGUAGE LESSONS BASED ON 2013 CURRICULUM IN MADRASAH IBTIDAIYAH	.٢٢
٣٠٠-٢٩٠	Aminudin, Nurzaman, Dedeng Rosyidin aminudin12@student.upi.edu Indonesia university OF Education	EFFECTIVENESS OF THE USE OF DIRECT METHODS ON INCREASING ARABIC SPEAKING SKILLS	.٢٣

(ز)

الندوة الدولية الثانية  
العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

٣٠٧-٣٠١	ر. إيدين محمد ولدان كلية الدراسات العليا، جامعة إندونيسيا التربوية idenmwildan@upi.edu	الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية للمدارس الثانوية في منطقة سيانجور	.٢٤
٣١٦-٣٠٨	Khaerul Ramadhan Herulramadhan23@gmail.com Indonesia University of Education	نشاطات التلاميذ في قيام الواجبات لمادة القراءة وعلاقتها بمهارتهم في قراءة النصوص العربية	.٢٥
٣٣٢-٣١٧	محمد رضوان، فاضلة نور هداية قسم الأدب العربي كلية العلوم الثقافية جامعة سيلاس مارس سوراكرتا fadhilahnurhidayah91@student.uns.ac.id	النقحرة في اللغة العربية (دراسة حالة اسم ذاتي في كتاب "علم اللغة الإجتماعي")	.٢٦
٣٣٩-٣٣٣	Rohmatul Faizah Universitas Pembangunan Nasional Veteran Jawa Timur rohmatulfaizah.ih@upnjatim.ac.id	أهمية تعليم اللغة العربية في المعاصر	.٢٧
٣٤٩-٣٤٠	نورنا دياه فوتريديساري، إكا كورنيا جامعة باجاجاران nurina.dyah@unpad.ac.id	استفادة التراث العربي لتدريس اللغة العربية في العصر الحديث	.٢٨
٣٦١-٣٥٠	Edi Suresman Indonesia University of Education esuresman@upi.edu	ISLAM, LANGUAGE, LITERATURE, AND ART	.٢٩
٣٦٨-٣٦٢	Mia Nurmala Muhammad Zaka Al-Farisi Indonesia University of Education nurmalamia7@gmail.com	PRAGMATIC IN TRANSLATION OF TAQDIM VERSES IN JUZ 30 QURAN	.٣٠
٣٧٥-٣٦٩	Rinaldi Supriadi aldeyrinaldi20@gmail.com Universitas Kebangsaan Aceng Rohendi Syaefullah acengruhendisaiyullah@upi.edu Universitas Pendidikan Indonesia	ANALYSIS OF THE HABIB RIZIEQ SPEECH (Roland Barthes's Semiotic Analysis in the Speech of Habib Riziq Sihab Regarding the Case of Persecution)	.٣١
٣٨٦-٣٧٦	Lia Nur Asriah Maulia olivemaulia.78@gmail.com MAN Cimahi City	REVITALIZING ARABIC LEARNING IN HIGHER EDUCATION BY USING A PBL	.٣٢
٣٩٤-٣٨٧	Ahmad Faqih, Agus Salam, Wagino Hamid Hamdani ahmadfaqih@upi.edu Indonesia University of Education	APPLYING THE WHOLE LANGAUAGE APPROACH IN IMPROVING ARABIC WRITING SKILLS	.٣٣
٤١٣-٣٩٥	Itah Miftahul Ulum Swadaya Gunung Jati University Cirebon	التفسير السياقي في آيات الاقتصاد	.٣٤

{ح}

الندوة الدولية الثانية  
العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

	Indonesia e-mail: kangulum2011@gmail.com	وعلاقته بتربية الأخلاق الكريمة	
٤٢٣-٤١٤	Waway Qodratulloh S waway@polban.ac.id	العلاقة بين عادات صلاة الجماعة و موقف ضبط النفس لطلاب المسلمين POLBAN	.٣٥
٤٣٣-٤٢٤	Mufti Rasyid <i>IAIN Tulungagung</i> rasmoefly@gmail.com	PERCEPTION OF NETIZENS TOWARDS THE USE OF ARABIC LANGUAGE AS COMEDY CONTENT IN INDONESIAN INSTAGRAM ACCOUNTS	.٣٦

(ب)

الندوة الدولية الثانية  
العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

# اللغة الالفاظية في القرآن الكريم دراسة عن الأداء الحركي لرأس الإنسان)

Asep Sopian  
Indonesia University of Education  
asepsopian@upi.edu

ملخص: هذا البحث يعرض حركة الرأس في القرآن الكريم وحالتها ومعانيها السياقية. كما رأينا أن الإنسان يؤدي أفعالها برؤوسها منهارفعا وخفضها ويحركها لغرض ما إنا للتكبر أو الإهانة أو الخذل أو الحسارة. وكذلك هناك في القرآن الكريم العديد من هذه الحركات مثل نكس الرأس أو النكس على الرأس وإنغاضه وليه. كل منها له دلالة ومعنى خاص عميق مؤثر في الآخرين. وإضافة إلى ذلك هناك معنى وتطبيق خلافا في حياتنا اليومية الواقعية.

الكلمات المفتاحية: الأداء الحركي لرأس الإنسان، القرآن الكريم

## المقدمة

يعتبر القرآن كنص ديني كتابا شاملا متكاملا يشمل ما يدور ويجري فيما بين الإنسان ولاسيما في التعامل بينهم وهو يحتوي العمارات والمعاني من اللغة الالفاظية.<sup>١٩٩</sup> وتشير آية ٤١ من سورة آل عمران إلى مبحث اللغة الالفاظية.<sup>٢٠٠</sup> في هذه سورة. الآية السابقة تشرح أن حينما دعا زكريا الله أن يرزقه الذرية الطيبة، بعث الله الملائكة إلقاء البشرى له أن له سيكون ولدا اسمه يحيى وهو شيخ كبير قد اشتعل رأسه شيبا ووهن عظمه وجوزته عاقر. فسأل الله أن يجعل آية فاستجاب أنه أن لا يكلم الناس إلا رمزا وإشارة مدة ثلاثة أيام.

<sup>١٩٩</sup> ما فرطنا في كتاب من شيء سورة الأنعام ٣١ وانظر أيضا سورة النحل ٨٩  
<sup>٢٠٠</sup> قال رب اجعلي آية قال آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا سورة آل عمران ٤١

ذهب محمد الأمين موسى أحمد إن في القرآن الكريم ٧٢% رسالة التواصل اللفظي. وهذا يدل أن اللغة اللفظية فيه لها أهمية عظيمة لدراسة وبحثه بحثا عميقا من جهة ألوانها ومعانيها والملائمتها بالسياق الواقعي.<sup>٢٠١</sup>

وقدم ألبيرت مهربان البيانات عن مستخدمي اللغة اللفظية في العالم ما يلي:



صورة ١

### نسبة مئوية لمستخدمي اللغة اللفظية في التزاصل<sup>٢٠٢</sup>

الرسالة التي يوصله عن طريق حركة الجسد و العين و ملامح الوجه، إشارات اليد وسرعة الكلام و التنغيم أجذب وتقوي ما يعبره الإنسان في التواصل.

م. قريش شهاب فسر رمزا بأنه إشارة بلا صوت.<sup>٢٠٣</sup> وبعبارة أخرى، إنما زكريا يكل الآخرين من خلال إشارات اليد و الرأس وغير ذلك. أصل الرمز الحركة.<sup>٢٠٤</sup> وزا على ذلك البغوي أن هذه الإشارة تكون باللسان، والعين واليد.<sup>٢٠٥</sup>

<sup>٢٠١</sup> انظر محمد الأمين موسى أحمد، الاتصال غير اللفظي في القرآن الكريم (حكومة الشارقة: دائرة الثقافة والإعلام، ٢٠٠٣)، ١٨. و انظر زين، "التواصل غير اللفظي: الجسد أفصح لغة من اللسان" أونلين: <https://www.alaraby.co.uk/miscellaneous/2016/5/25/> التواصل غير اللفظي-الجسد أفصح لغة-من اللسان، 2016. (مأخوذ التاريخ ٣١ أغسطس ٢٠١٨)

<sup>202</sup> Joseph A. Devito, *Human Communication Thirteenth Edition* (Newyork: Hunter College of the City of Newyork, 2011), 193.

<sup>203</sup> M. Quraish Shihab, *Tafsīr Al-Misbāh: Pesan, kesan, dan keserasian Alquran Vol 2 Cetakan V* (Jakarta: Lentera Hati, 2002), 105.

وقرر الزمخشري أنها بالرأس دون اليد.<sup>٢٠٦</sup> كما سبق يبدو لنا بوضوح أن هذه الآية تدل على حركة الجسد تبدل وظيفة اللفظ في التواصل وإلقاء المعلومات.

### منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث منهج وصفي من خلال التحليل المحتوى. فأم البيانات الأساسية فهي الآيات القرآنية المتعلقة بحركة الرأس. وأما البيانات الإضافية فهي كتب التفاسير المجلات المحكمة والمعاجم. والإجراءات التي يقوم بها الباحث ما يلي:

١. جمع البيانات الآيات القرآنية المتعلقة بحركة الرأس عن طريق التدرس وبحث أونلين
٢. وتعريفها وتصنيفها وتحققها وتصديقها
٣. وتحليل معناها معجميا واصطلاحا وتفسيرا
٤. ومناقشات ما قد حللها وعلاقتها بالحالة الواقعية

### الإطار النظري

من من شك في اتباع الجملة تحت ضوء أساليب القرآن الكريم والوقوف في استعمالاتها. وأنزل القرآن الكريم بلغة عربي مبین. وفيه كثير من الرسالة في اللغة اللفظية. اللغة لها دور وظيفة هامة في حياة الناس. وهي ترتبط ارتباطا قويا بأمرين هما العمل واللغة. من أهمية دور اللغة في حياة الناس تنمية وتطوير التواصل الاجتماعي الذهني و وسيلة تبادل الأفكار. لذلك مركز حياة الناس عالمية هو اللغة. وهناك اللغة اللفظية و اللالفظية كما سبق.

لاتقل مهمة اللغة اللالفظية بالنسبة إلى اللغة اللفظية كأداة تواصلية. ويرى حديجير أن التواصل عملية يمكن الإنسان أن يتفاهم ويعبر المشاعر والعواطف والأفكار و أن الدنيا مفهوم؛ وأن خبرتهم ذات معنى دلالي. ففقد الإنسان اليقين في فهم ما قد حدث به دون اللغة.<sup>٢٠٧</sup> بل في

<sup>٢٠٤</sup> أبو موسى القاسم محمود بن أمة الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل صش وعيونه القوي في وجوه التأويل المجلد الأول (بيروت/ دار إحياء التراث العربي، د.س)، ٣٨٩.

<sup>٢٠٥</sup> الحسين بن المسعود شم-فراء البغوي، معالم التنزيل المجلد الثامن الطبعة الرابعة (المدينة المنورة: دار الطيبة)، ٣٨.

<sup>٢٠٦</sup> أبو موسى القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل المجلد الرابع (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.س)، ٣٨٩.

<sup>207</sup> Alex Sobur, *Filsafat Komunikasi: Tradisi dan Metode Fenomenologi* (Bandung: Rosda, 2013), 278.

الحقيقة إن اللغة الالفاظية أكثر استعمالاً في التواصل. وهي تخزن عديداً من المعنى و السر فضلاً عما يتعلق بإلقاء العواطف في التواصل الفردي.<sup>٢٠٨</sup>

الدراسات والبحوث عن اللغة الالفاظية بدأت منذ ٥٨ سنة ماضية تقريباً ولكن استخداماً في التواصل قد مضى منذ زمن طويل بل يدور معاً في التواصل الإنساني لأول مرة.<sup>٢٠٩</sup> وفي عام ١٨٩٧ كتب تشارلز داروين "The Expression of the Emotion in Man and Animals" ويعتبر أول دراسة وبحثاً عن اللغة الالفاظية. ذهب إلى أن جميع لبون ماهرون في تعبير العواطف في وجوههم.<sup>٢١٠</sup> وهذا دليل على أن الدراسة و البحث عما يتعلق باللغة الالفاظية قد و جرت منذ زمن طويل، وليست لغة الإنسان بل سلوك الحيوانات. و سبعون عاماً بعد ما فعل داروين، بدأ سيلفان تومكينز (١٩١١-١٩٩١) أن يبحث عن عواطف الإنسان في كتاب "Affects Imagery Consciousness" المجلد ١-٤.<sup>٢١١</sup> رودولف كي لابان (١٨٧٩-١٩٥٨) و وارن لامب (١٩٢٣) يحلان حركة الجسد في ميدان الرقص ويرفعه إلى أعلى المستوى.<sup>٢١٢</sup> أما الواقع، يدور البحث حول علم اللغة والسيميائي و علم النفس الاجتماعي. هناك باحث آخر في مجال اللغة الالفاظية راي بيردويستيل وهو رائد في بحث عنها يسمى بكنيسيك.<sup>٢١٣</sup> قال راي بيردويستيل إن الدراسات والبحوث عن اللغة الالفاظية قد بدأت كم عام ١٩٥٢ وهذه تشمل مرئيات من تعبيرات الوجه وحركة الجسد، وهيئته، ونموذج المشي، و حركة اليد. هذه الحركات المعبرة ترتكز ارتكازاً رمزاً على تعبير الأفكار والمشاعر وما في القلب والنيات والمواقف و كل يكون في التواصل فرداً كمبدل لغة لفظية أم جمعاً بينهما.<sup>٢١٤</sup>

<sup>208</sup>James Borg, *Body Language* (terj. Abdul Hamid) (Yogyakarta: IRCiSoD, 2015), 12.

<sup>٢٠٩</sup> عودة عبد عودة عبد الله، "الاتصال الصامت وعمقة التأثير في الآخرين"، مجلة المسلم المعاصر (١١٢)، مصر، ٢٠٠٤،

٣٥

<sup>210</sup>Charles Darwin, *The Expression of The Emotion in Man and Animals* (New York: D Appleton and Company, 1897); انظر محمد الأمين موسى أحمد، الاتصال غير اللفظي في القرآن الكريم (حكومة الشارقة: دائرة الثقافة، ٢٠٠٤)، ٢٥٤. والإعلام، ٢٠٠٣.

<sup>211</sup> Silvan S. Tomkins, *Affect Imagery Consciousness: The Complete Edition* (New York: Springer Publishing Company, 2008).

<sup>212</sup> T.N., "Warren Lamb: Pioneer of Movement Analysis Whose Behavioral Predictions were Sought by Industries and Governments", 2014. <https://www.independent.co.uk/news/obituaries/warren-lamb-pioneer-of-movement-analysis-whose-behavioural-predictions-were-sought-by-industries-and-9110191.html>. Accessed: 17-05-2018.; dan Karen K. Bradley, *Rudolf Laban* (London and New York: Routledge, 2009).

<sup>213</sup> Ray L, Birtwistle, "Kinesics and Context: Essays on Body Motion Communication", University of Pennsylvania Press, 1970. <http://www.jstor.org/stable/j.ctt3fhk73>. Accessed: 17-05-2018.

<sup>214</sup> [https://edge.sagepub.com/system/files/77593\\_4.2ref.pdf](https://edge.sagepub.com/system/files/77593_4.2ref.pdf)

ودليل على أن استخدام اللغة الالفاظية قديم الزمن قد أشار إليه القرآن الكريم (١٤٤٠ سنة). وكذلك في أشعار العرب منها:

إن العيون لاتبدي نواظرها ما في القلب من البغض والإحـن  
تريك أعينهم ما في صدورهم إن الصدور يعد سررها النظر  
لغة الجسد من اللغة الالفاظية. ومن لغة الجسد حركة الرأس و العين واليد والأصبع و  
الوجه، و المشي وهيئة الجسد عامة.<sup>٢١٥</sup>  
الرأس أهم أعضاء الجسد لما فيه المخ. لذلك الرأس أعظم أعضاء الجسد وأعلي فوائده.  
يستطيع الإنسان أن يفهم ويدبر أشياء شتى من اللسان تلفظ و عين رأت و أذن سمعت. تمكن  
حركة الرأس أن تدل على الفرح و القبول وعدمه والتحير و التفكير وشيء في رأسه و الحياء و  
الذل و التكبر والميل إلى شيء ما.

#### نتاج البحث

كما سبق بيانه أن الرأس أكرم أعضاء الجسد لما فيه المخ كمركز ضبط للإنسان. وإنما الرأس يسمى  
رأساً لعلوه وارتفعه ومنه رأس الجبل ورأس كل شيء أعلاه.<sup>٢١٦</sup> وجد الباحث ٥ آيات فيها الرأس  
وحركته وهي سورة إبراهيم ٤٣ و الإسراء ٥١ والأنبياء ٦٥ و السجدة ١٢ والمنافقون ٦. أما البيانات  
الكاملة فهي ما يلي:<sup>٢١٧</sup>

#### جدول ١،١

#### الرأس في القرآن الكريم

رقم	مقطع الآية	سورة	صبغة	وظيفة إعرابية
١	مِهْطَعِينَ مَقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ	إبراهيم ٤٣	مصدر جمع	مضاف إليه فهو مضاف
٢	فَسِينْغَضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسِهِمْ	الإسراء ٥١	مصدر جمع	مفعول به فهو مضاف
٣	ثُمَّ نَكَسَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ	الأنبياء ٦٥	مصدر جمع	اسم مجرور فهو مضاف
٤	نَاكَسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ	السجدة ١٢	مصدر جمع	مفعول به فهو مضاف

<sup>٢١٥</sup> أسامة جميل عبد الغني، لغة الجسد في القرآن (فلسطين: جمعية النجاة الوطنية، ٢٠١٠)، ١٤.

<sup>٢١٦</sup> أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب المجلد السادس (بيروت/ دار صادر، د.س، ٩١).

<sup>٢١٧</sup> الدراسات المتقدمة للباحث ٢٠١٦-٢٠١٧.

٥	لووا رؤسهم	المنافون ٦	مصدر جمع	مفعول به فهو مضاف
---	------------	------------	----------	-------------------

بناء على البيانات في الجدول يبدو أن القرآن لا يعبر حركة الرأس إلا في صيغة المصدر الجمع وأما من ناحية الوظيفة النحوية يكون في مكان مضاف إليه فهو و مفعول به فهو مضاف واسم المجرور فهو مضاف . ويطلق الرأس وتصريفه ١٨ مرة في القرآن الكريم. ولا يطلق مثنى ولكن مفردا في سبعة مواضع وجمعا في أحد عشر موضعا. ولا يكون فيه نكرة وإنما جاء معرفا بالألف واللام "واشتعل الرأس" ومعرفا بالإضافة إلى ضمير المتكلم في الآيتين "أحمل فوق رأسي" و "لاتأخذ بلحيتي ولا برأسي" وبالإضافة إلى ضمير الغائب في ثلاثة آيات "أو به أذى مؤ رأسه" و "فتأكل الطير من رأسه" و "ثم صبوا فوق رأسه" وإلى ضمير المخاطبين في ثلاثة آيات أيضا وهي "ولاتحلقوا رؤوسكم" و "وامسحوا برؤوسكم" و "محلقي رؤوسكم" وبالإضافة إلى ضمير الغائبين وهذه الأكثر يعني في ست آيات وهي "مقني رؤوسهم" و "فسينغضون إليك رؤوسهم" و "ثم نكسوا على رؤوسهم" و "يصب من فوق رؤوسهم" و "ناكسوا رؤوسهم" و "لووا رؤوسهم" وبالإضافة إلى الاسم الظاهر في ثلاثة آيات هي "وأخذ برأس أخيه" و "رؤوس أموالكم" و "رؤوس الشياطين".

إذا قرأنا تدبرا لآيات فيها كلمة الرأس في النظم الكريم، يتضح لنا أن كلمة الرأس لم يطلق في القرآن الكريم إلا معرفة وهذا يشير إلى عظم الرأس وأهميتها وينبه إلى ما أودع الله فيه من نعم العقل واللسان والعين والأذن فكلمة الرأس التي تحمل مثل هذه الأعضاء، ينبغي أن تكون معلومة لأمهولة، معرفة لانكرة. ولذا لا يعبر القرآن الكريم بالرأس نكرة حتى في مقامات المكابرة والعناد والتقبيح والتحقير.<sup>٢١٨</sup>

فالتعريف الرأس بما عرفت في الآيات الكريمة يلفت إلى مغزى جليل إذ نراها في مقامات العناد والمكابرة الندم والتحسر والخضوع والانكسار والتبكيك والتوبيخ، نراها مضافة إلى ضمير الغائبين مثل في آية مقني رؤوسهم" و "فسينغضون إليك رؤوسهم" و "ثم نكسوا على رؤوسهم" و "يصب من فوق رؤوسهم" و "ناكسوا رؤوسهم" و "لووا رؤوسهم". وهذه الإضافة تلفت إلى عناد أصحاب هذه الرؤوس ومكابرتهم. وتشير إلى حقار شأنهم فهم يجب أن يهملوا ويبعدوا عن ساحة الحضور

<sup>٢١٨</sup> بسوني علد الفتاح فيود، روائد من نهر: الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٧)، ٤٦.

فلا يخاطبوا وإنما يعبر عنهم بطريق الغيبة حطا من شأنهم وإبعادا لهم عن شرف المواجهة بالخطاب.

أما في مقام التكليف أو الحوار البعيد عن العناد والمكابرة أو الدعاء والتضرع وهي المقامات الأخرى التي جاءت بها كلمة الرأس، فنجدها معرفة بالألف واللام " واشتعل الرأس " وبالإضافة الضكير التكلم "أحمل فوق رأسي" ... ولاتأخذ بلحيتي ولا برأسي أو إلى ضمير الخطاب "ولاتحلقوا رؤوسكم" و "محلقي رؤوسكم" و "وامسحوا برؤوسكم" أو إلى الاسم الظاهر "وأخذ برأس أخيه.

استنادا إلى حركة الرأس في القرآن ينقسم إلى ما يلي:

#### ١. تنكيس الرأس

ورد هذا المعنى في آياتي هما سورة الأنبياء ٦٥ (ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون) و سورة السجدة ١٢ (ولو ترى إذ المجرمون نكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون).

الآية الأولى قد جاءت في سياق الحوار بين إبراهيم عليه السلام وقومه عندما رأوا الاصنام محطمة منكسرة فسألوا: من فعل هذا بالهتنا إنه لمن الظالمين). ولما سألوا إبراهيم عليه السلام: (أنت فعلت هذا بالهتنا يا إبراهيم)، أجابهم: (بل فعله كبيرهم هذا فاستلوهم إن كانوا ينطقون) وحينئذ يخبر القرآن حالتين مختلفتي حدثتا من الكفار. أولا، أنهم رجعوا إلى أنفسهم رجوع تأمل وتدبر وتفكر (فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون) ولقد استشعروا أنهم ظلموا أنفسهم بعبادة الأصنام. ثانيا. ارتدادهم إلى ما كانوا فيه من باطل وضلال (ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون). هذه حالة مختلفة الأولى إذ الأولى كانت حركة في النفس للنظر والتدبر، أما الثانية فكانت انقلابا على الرأس فلا عقل ولا تفكير.<sup>٢١٩</sup> واختلاف هذا الرأي، الزمخشري يقول: قلبوا على رؤوسهم حقيقة لفرط إطراقهم خجلا وانكسارا وانخزالا مما بهتهم به إبراهيم عليه السلام فما أثاروا جوابا إلا ما هو حجة عليهم.<sup>٢٢٠</sup>

<sup>٢١٩</sup> سيد قطب، تفسير في ظلال القرآن المجلد الرابع (بيروت: ١٤٠٣هـ)، ٢٣٨٧.

<sup>٢٢٠</sup> أبو موسى القاسم محمود بن أمة الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل صش وعيونه القوي في وجوه التأويل المجلد الثاني (بيروت/ دار إحياء التراث العربي، د.س)، ٥٧٧.

ثم نتأمل في بناء الفعل في قوله تعالى: "نكسوا على رؤوسهم" إن هذا البناء المجهول يشير إلى معنى ضعف عقولهم وقلة تفكيرهم ويشعر بأنا الغير يوقودهم ويوجههم فهم لم ينكسوا رؤوسهم بل غيرهم هو الذي نكسهم عليهم.

فيما سبق يبدو لنا بوضوح أن التعبير في الآية "ثم نكسوا على رؤوسهم" أن يكون حقيقيا أن قوم إبراهيم عليه السلام إخفاض الرأس حياء رذيلا لا عقل ولا تفكير بعدما سمعوا جوابه أن الذي فعل تخطيم الأصنام هو كبرهم ودليل على ذلك بوجود المطرقة على عنق كبيرهم. وحقيقة أنهم يعقلون ما حدث؛ وأن يكون تمثيلا لارتدادهم إلى باطلهم وعودتهم إلى جهلهم وليس حقيقة في تجلية خجلهم مما بهتهم إبراهيم عليه السلام.

أما الآية الثاني في سورة السجدة ٢ (ولو ترى إذ المجرمون نكسوا رؤوسهم عند ربهم) فتصور حلة المجرمين في الآخرة. وقد اعتراهم الحياء والخزي ويذا عليهم الحزن والذل فهم مطرقو رؤوسهم من شدة الحياء والخي لما يظهر من قبائح التي اقترفوها في الدنيا، ويتمنون الرجوع إلى الحياة الدنيا لأن يعملوا عملا صالحا ويمضوا على النهج المستقيم كما في قوله تعالى (ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا كنا موقنون) ولات حين رجوع. وخلاصة الكلام، إن في الآية الأولى يكون المجرمون مفعولا لفعل النكس. وبعبارة أخرى أنهم يتبعون عادات وتقاليد الآخرين وأبائهم القديمين وهذه العادات والتقاليد القبيحة والرذيلة الجاهلية دون عقل وتفكير. لهم الأذن لا يسمع الحق ولهم البصر لا يبصره وهم يكفرون بهم ويتكبرونه. أما في الثانية فالمجرحون الذين فعلوا نكس الرأس أنفسهم. هم نكسوا رؤوسهم عند ربهم.

## ٢. إقناع الرأس

قال تعالى: (مهطعين مقنعي رؤوسهم)<sup>٢١١</sup>. مهطعين أي مسرعين في ذل وهوان وخضوع وخشوع ولا يتكلمون فقد فسر الإهطاع بالإسراع.

تجلى لنا من خلال التعبير السابق "ناكسوا رؤوسهم" معنى الخي والخجل الذي اعترى المجرمين عندما وقفوا عند ربهم. ويبرز من التعبير "مقنعي رؤوسهم" أن هذا التعبير

٢١١ سورة إبراهيم ٤٣

جانبا آخر مما يعتري الظالمين المجرمين ويظهر عليهم في ذلك يوم القيامة، يوم الحساب، يبرز التعبير جانب القزع والهلع والخوف والرعب الذي انتاب الظالمين فبدت عليهم تلك الصفات هي شخوص البصر (تشخص الأبصار) ودوام الشخوص (لايرتد إليهم طرفهم) والإهطاع (مهطعين) وإقناع الرؤوس (مقنعي رؤوسهم) وخلاء الأفاءة مما يحفظ ويعي (وأفئدتهم هواء).

يقال شخص بصر الرجل إذا بقيت عينه مفتوحة لايطرفه وهذا الشخص يدل على الحرية والدهشة وتلك الحيرة تستمر بهم وتدوم فلاتفارقها، لأن شخوص البثر يبقى ويدوم وهذا معنى لايرتد إليه طرفهم.<sup>٢٢٢</sup> وقد جرت العادة أن من شخص بصره ودام شخوصه من شدة الهول يظل واقفا لايتحرك وقد يصرخ مستغيثا ولكن الظالمين في ذلك اليوم لايمضون في ذلك العادة ولايخضعون للمألوف فهم مع شخوص أبصارهم يكونون مسرعين نحو ما ينتظرهم من بلاء في ذل وخشوع لايلولون على شيء ولايلتفتون ولايتكلمون.<sup>٢٢٣</sup>

هذه الحركة مأخوذة من مقطع الآية من القرآن الكريم "مقنعي رؤوسهم".<sup>٢٢٤</sup> أقنع فلان رأسه إذا يرفع بصره ووجهه توجهها إلى السماء وهو ينظر خائفا رذيلا وعيناه شاخصتان ولاتعرض عما نظره.<sup>٢٢٥</sup> فسر م. قريش شهاب هذه الآية تصف حالة الكافرين يوم القيامة. هم يأتون ويمشون مشيا سريعا وهم قائمون على عنوقهم وخائفون و تشخص أبصارهم ولايستطيعون أن يوجوا بصرهم إلى جهة ما وفازعون عما يسمعون ولايعرفوا من يناديهم. ولإطاعة لهم أن يتكبر كما في الدار الأولى أو مالدتهم طاقة التفكير و التأمل.<sup>٢٢٦</sup>

مقنعي رؤوسهم: رفعوها إلى السماء ينظرون إليها نظر فزع زذل ولاينظر بعضهم إلى بعض، والمألوف والمعتاد أن من يشاهد البلاء يطق رأسه عنه كي لايراه ولكن هؤلاء

<sup>٢٢٢</sup> بسوني علد الفتاح فيود، روائد من نهر: الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٧)، ٦٠.

<sup>٢٢٣</sup> بسوني علد الفتاح فيود، روائد من نهر: الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٧)، ٦٠.

<sup>٢٢٤</sup> سورة إبراهيم ٤٣

<sup>٢٢٥</sup> أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن المنصور المجلد السابع (بيروت: دار صادر، د.س).

<sup>226</sup> M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Misbah: Pesan, kesan, dan keserasian Alquran Vol 6 Cetakan V* (Jakarta: Lentera Hati, 2002), 395.

لا يمشون على النهج المعتاد بل صارت حالتهم بخلافه من شدة الهول والفرح فهم رفعو رؤسهم لاعتن إرادة ولكنها مشدودة لا يملكون لها حركة.<sup>٢٢٧</sup>

٣. انغاض الرأس ولها

قال تعالى في سورة الإسراء ٥١ (فيسنغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا) وسورة المنافقون ٥ (لووا رؤوسهم ورأيهم يصدون وهم مستكبرون). وردت حركة الرأس في الموضوعين (فيسنغضون إليك رؤوسهم) و (لووا رؤوسهم) للدلالة على الإنكار والاستبعاد والسخرية والاستهزاء والاستكبار والإعراض إذ يقال إذا أخبر بشيء فحرك رأسه إنكارا له: قد أنغض رأسه.

إنغاض الرأس تحريكها إلى فوق وإلى أسفل على سبيل التكذيب الاستبعاد. وألوى برأسه إذا أعرض وأمال رأسه من جانب إلى جانب تكبرا وإعراضا.<sup>٢٢٨</sup>

ورد التعبير الأول (فيسنغضون إليك رؤوسهم) في سياق إنكار المشركين للبعث وتعجبهم من وقوعه، حيث قالوا (أإذا كنا عظاما ورفاتا إنا لمبعوثون خلقا جديدا). وأما الثاني (لووا رؤوسهم) في سياق الحديث عن المنافقين وتجلية صفاتهم. ولقد جلت سورة المنافقون صفات المنافقين وما انطوت عليه ضمائرهم أنهم يكيدون لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين ووذون بالقول، فإذا ما بلغت مقالتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جبنوا وتخاذلوا وراحوا يقسمون بالأيمان الكاذبة، يتخذونها جنة ليصدوا عن سبيل الله وإذا ما نصحهم ناصح وقال لهم: تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم) رفضوا الامتثال وأعرضوا وأصروا والاستكبور استكبارا.

### الخلاصة

والجدير بالذكر أن حركة الرأس ودت في القرآن الكريم في آيات شتى فسياق المشركين والمنافقين والمجرمين إما في الدنيا وإما في الآخرة. أما حركة الرأس في الدنيا النكس على الرأس فتكون في سورة الأنبياء ٦٥ في سياق الحوار بين إبراهيم وقومه وتدل على الخزي والإهانة والحيا

<sup>٢٢٧</sup> بسوني عدل الفتاح فيود، روائد من نهر: الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٧)، ٦١-٦٠.

<sup>٢٢٨</sup> بسوني عدل الفتاح فيود، روائد من نهر: الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٧)، ٦٢.

لاعقل وتفكير بسبب تقليد الآخرين في القبائح و انغاض الرأس ولها (سورة الاسراء ٥١ والمنافقون ٥) في سياق المنافقين وتدل على الإنكار والاستبعاد والسخرية والاستهزاء والاستكبار والإعراض.

فأما حركة للرأس في الأخرة فتكون في سورة السجدة ١٢ وتدل على لحياء والخزي ويذا عليهم الحزن والذل فهم مطرقو رؤوسهم من شدة الحياء والخزي لما يظهر من قبائحهم التي اقتترفوها في الدنيا، ويتمنون الرجوع إلى الحياة الدنيا لأن يعملوا عملا صالحا؛ وتكون أيضا في سورة إبراهيم ٤٣. ردت هذه الآية في سياق الظالمين المجرمين ويظهر عليهم في ذلك يوم القيامة، يوم الحساب، يبرز التعبير جانب القزع والهلع والخوف والرعب الذي انتاب الظالمين فبدت عليهم تلك الصفات هي شخوص البصر (تشخص الأبصار) ودوام الشخوص (لا يرتد إليهم طرفهم) والإهطاع (مهطعين) وإقناع الرؤوس (مقنعي رؤوسهم) وخلاء الأفتدة مما يحفظ ويعي (وأفتدتهم هواء). وهذه حركة غير مألوف وغير معتاد.

## المراجع العربية القرآن الكريم

- ابن المنظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب المجلد السابع. بيروت: دار صادر، د.س)
- أحمد، محمد الأمين موسى ، الاتصال غير اللفظي في القرآن الكريم. حكومة الشارقة: دائرة الثقافة والإعلام، (٢٠٠٣)، ١٨.
- البيغوي، الحسين بن المسعود شم-فراء ، معالم التنزيل المجلد الثامن الطبعة الرابعة، المدينة المنورة: دار الطيبة.
- الزمخشري، أبو موسى القاسم محمود بن أمة ، الكشاف عن حقائق التنزيل صش وعيونه القوي في وجوه التأويل المجلد الأول ، بيروت/ دار إحياء التراث العربي، د.س.
- الزمخشري، أبو موسى القاسم محمود بن أمة ، الكشاف عن حقائق التنزيل صش وعيونه القوي في وجوه التأويل المجلد الرابع ، بيروت/ دار إحياء التراث العربي، د.س.
- الزمخشري، أبو موسى القاسم محمود بن أمة ، الكشاف عن حقائق التنزيل صش وعيونه القوي في وجوه التأويل المجلد الثاني، بيروت/ دار إحياء التراث العربي، د.س.

زين، "التواصل غير اللفظي: الجسد أفصح لغة من اللسان" أونلاين:

<https://www.alaraby.co.uk/miscellaneous/2016/5/25/> التواصل-غير-اللفظ-الجسد-

أفصح-لغة-من-اللسان.2016.، (مأخوذ التاريخ ٣١ أغسطس ٢٠١٨)

سيد قطب، تفسير في ظلال القرآن المجلد الرابع. بيروت: ١٤٠٣ هـ

عبد الغني، أسامة جميل ، لغة الجسد في القرآن . فلسطين: جمعية النجاة الوطنية، ٢٠١٠.

عبد الله، عودة عبد عودة ، "الاتصال الصامت وعمقه التائيري في الآخرين" ، مجلة المسلم

المعاصر (١١٢)، مصر، ٢٠٠٤، ٣٥.

فيود، بسوني علد الفتاح . روائد من نهر: الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم . القاهرة: مؤسسة

المختار، ٢٠٠٧

#### المراجع باللغة الأخرى

- Birtwistle Ray L, , "Kinesics and Context: Essays on Body Motion Communication", University of Pennsylvania Press, 1970. <http://www.jstor.org/stable/j.ctt3fhk73>. Accessed: 17-05-2018.
- Borg, James. *Body Language* (terj. Abdul Hamid) (Yogyakarta: IRCiSoD, 2015),
- Darwin, Charles . *The Expression of The Emotion in Man and Animals* (New York: D Appleton and Company, 1897);
- Devito, Joseph A., *Human Communication Thirteenth Edition*. Newyork: Hunter ollege of the City of Newyork, 2011.  
[https://edge.sagepub.com/system/files/77593\\_4.2ref.pdf](https://edge.sagepub.com/system/files/77593_4.2ref.pdf)
- Shihab , M. Quraish . *Tafsīr Al-Misbāh: Pesan, kesan, dan keserasian Alquran Vol 2 Cetakan V* . Jakarta: Lentera Hati, 2002.
- Shihab, M. Quraish. *Tafsīr Al-Misbāh: Pesan, kesan, dan keserasian Alquran Vol 6 Cetakan V* . Jakarta: Lentera Hati, 2002.
- Sobur, Alex. *Filsafat Komunikasi: Tradisi dan Metode Fenomenologi* (Bandung: Rosda, 2013), 278.
- T.N., "Warren Lamb: Pioneer of Movement Analysis Whose Behavioral Predictions were Sought by Industries and Governments", 2014.  
<https://www.independent.co.uk/news/obituaries/warren-lamb-pioneer-of-movement-analysis-whose-behavioural-predictions-were-sought-by-industries-and-9110191.html>. Accessed: 17-05-2018.; dan Karen K. Bradley, *Rudolf Laban* (London and New York: Routledge, 2009).
- Tomkins, Silvan S., *Affect Imagery Consciousness: The Complete Edition* (New York: Springer Publishing Company, 2008).